



المحاضرة الرابعة: معاني حروف الجر

حروف الجر لها معانٍ كثيرة:

أولاً: معاني (من)

قال ابن مالك:

بعض وبين وابتدىء في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة ك ما لباغ من مفر

وقال في موضع آخر:

ومن وباء يفهمان بدلا

بين ابن مالك في هذين البيتين معاني (من) وهي:

١- التبعيض: نحو : أخذت من الدراهم، أي : بعض الدراهم. ومنه قوله تعالى: **{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ}**.

٢- لبيان الجنس: قال تعالى: **{فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ}**، وتقول: عندي خاتم من حديد.



٣- لابتداء الغاية: وابتداء الغاية على قسمين:

ابتداء الغاية الزمانية	ابتداء الغاية المكانية
قال تعالى: {لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ}	قال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى}

وقول الشاعر:

تخيرن من أزمان يوم حليلة ... إلى اليوم قد جربن كل التجارب

٤- وزائدة: نحو: ما جاءني من أحد، أي: ما جاءني أحد. واشترط جمهور البصريين لزيادتها شرطان:

أن يكون المجرور بها نكرة	أن يسبقها نفي أو شبه النفي،
نحو: هل جاءك من رجل	وشبه النفي هو: النهي نحو: لا تضرب من أحد، والاستفهام نحو: هل جاءك من أحد.

٥- (من) بمعنى بدل: قال ابن مالك:

(ومن وباء يفهمان بدلا)



مادة النحو - المرحلة الثالثة - قسم الفقه وأصوله - م.م معاذ طالب عبد المهدي

فتستعمل (من) بمعنى بدل، نحو قوله عز وجل: {أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الأخرى}، أي بدل الآخرة، وقوله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُقُونَ} أي بدلکم .

وقول الشاعر:

جارية لم تأكل المرققا ... ولم تذق من البقول الفستقا

أي: بدل البقول.